



مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - محكمة - دورية ربع سنوية

للسنة
الثالثة والأربعين

Vol. 43, No.2; Apr. 2025

عدد أبريل 2025



www.sams.edu.eg/crdc

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد صالح هاشم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ.د. أحمد دسوقي محمد إسماعيل
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

ISSN : 1110-225X

مجلة البحوث الإدارية

الصادرة عن:

مركز الاستشارات والبحوث والتطوير - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

رئيس مجلس ادارة المجلة

أ.د. محمد صالح هاشم

رئيس التحرير

أ.د. أحمد دسوقي محمد إسماعيل

مدير التحرير

د. حسن رشاد صابر

المحرر التنفيذي

أ. نادر مكي

سكرتير التحرير

أ. أحمد جابر

أثر استخدام المعلومات الحاسوبية التي توفرها البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية

اعداد الباحث: علي أحمد عبد العزيز

الملخص:

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر فاعلية المعلومات الحاسوبية من البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة فقد تم اقتراح الفرض الرئيس التالي يوجد أثرا إيجابيا ذا دلالة إحصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات الحاسوبية للحد من المخاطر المصرفية محل الدراسة، وتحقيقا لهدف الدراسة وسعيا لاختبار فروض الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية، وتتكون عينة الدراسة من العاملين في إدارة المخاطر، المحللين الماليين، معدي التقارير، أعضاء هيئة التدريس.

وخلصت الدراسة إلى: العديد من النتائج من خلال تقييم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال قوائم الاستقصاء لتحديد أهمية تحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات الحاسوبية للحد من المخاطر المصرفية مع اضافة منها: وجود علاقة معنوية إيجابية بين دور المعلومات الحاسوبية المستخرجة من البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية، حيث إن المعلومات الأكثر دقة و-تفصيلا- تساعد في اتخاذ قرارات أفضل وأكثر وعيا بالمخاطر المحتملة، ووجود تأثير مباشر لتحليل البيانات الضخمة في تقليل المخاطر المصرفية، مما يشير إلى أهمية اعتماد المؤسسات المصرفية على تقنيات البيانات الضخمة كأداة رئيسية في استراتيجيات إدارة المخاطر.

كما قدمت الدراسة عدة توصيات منها: تعزيز استخدام البيانات الضخمة: تشجيع المؤسسات المصرفية على الاستثمار في تقنيات تحليل البيانات الضخمة لتعزيز جودة المعلومات الحاسوبية، تحسين البنية التحتية التقنية: الاستثمار في البنية التحتية التقنية اللازمة لتخزين ومعالجة البيانات الضخمة بكفاءة.

الكلمات المفتاحية : البيانات الضخمة - المخاطر المصرفية - المعلومات الحاسوبية.

القسم الأول : الإطار العام للبحث

1/1 المقدمة :

في السنوات الأخيرة من هذا القرن، شهدت العديد من الأزمات الاقتصادية والمالية على مستوى عالمي وإقليمي ومحلي .وقد أثرت هذه الأزمات بشكل كبير في القطاع المصرفي، الذي يُعتبر أحد المكونات الأساسية والحيوية في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية، يُعتبر القطاع المصرفي العمود الفقري للاقتصاد الوطني نظراً لتقديم بنوك تجارية مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية لشريحة واسعة من العملاء، وأثناء ممارسة أنشطتها المصرفية، تواجه هذه البنوك العديد من المخاطر التي تؤدي إلى تقلبات متوقعة وغير متوقعة في العوائد المستقبلية، مما يسبب تأثيراً سلبياً على محافظ الاستثمار ويؤثر - بشكل مباشر - في الأرباح وحقوق الملكية والقيمة الاقتصادية الإجمالية للبنك، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي هذه المخاطر إلى فقدان البنك قدرته على تحقيق أهدافه المرجوة، ولذا، تسعى البنوك إلى التطور، وذلك بفضل تطبيق التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت، فضلاً عن ظهور مفهوم البيانات الضخمة نتيجة للثورة التكنولوجية في العقود الأخيرة، والذي يتيح فرصاً عديدة للمنظمات والحكومات والأفراد لتقديم حلول للمشكلات الحالية والمستقبلية (شحاتة، 2016).

أدت التكنولوجيا الحديثة إلى إنتاج كميات هائلة من البيانات؛ مما جعل تحليلات البيانات الضخمة موضوعاً بالغ الأهمية في الأوساط الأكاديمية ومجتمع الأعمال، وأصبحت الشركات الآن قادرة على جمع كميات كبيرة من البيانات من مصادر متعددة وتحليلها، ولم يعد التحليل مقتصرًا على البيانات التاريخية فقط، بل توسع ليشمل معلومات من مصادر خارجية، مثل وسائل الإعلام والتسجيلات الدقيقة للفيديو والإشارات الراديوية (الرشدي راضي، 2021).

نتيجة للتطور التكنولوجي الحديث وظهور كميات هائلة من المعلومات، تطورت نظم المعلومات لتوفير بيانات أكثر دقة وفعالية هذا التطور يتيح استخراج معلومات مفيدة تتميز برؤية أوسع ودقة أعلى، مما يساهم في إيجاد حلول أكثر ملاءمة للأزمات الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستفادة من هذه المعلومات تمتد إلى مختلف المجالات، مثل المصارف والشركات، مما يساهم في خلق بيئة استثمارية تتمتع بكفاءة وقدرة أعلى (السلامي، 2022).

2/1 الدراسات السابقة :

1/2/1 المجموعة الأولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين المعلومات المحاسبية والبيانات الضخمة :

1) دراسة يونس، (2019)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مفهوم وأدوات تحليل البيانات الضخمة، وخصائص جودة المعلومات المحاسبية، ودور تحليلات البيانات الضخمة أثرها في مهنة المحاسبة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للبيانات الضخمة في أدوار المحاسبين ومهنة المحاسبة في المستقبل، بالإضافة إلى تحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛ حيث يؤثر تحليلات البيانات الضخمة بشكل واضح في خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وهذا يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2) دراسة السلامي، (2022)

هدفت الدراسة إلى كيفية تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تحليلات البيانات الضخمة من خلال الآثار المختلفة لتلك البيانات وتسلط الضوء على التحديات والفرص المتاحة لاستخدامها لمهنة المحاسبة وتوضيح مدى حاجة البيئة المحاسبية إلى تحليلات البيانات الضخمة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن استخدام تحليلات البيانات الضخمة من قبل الوحدات الاقتصادية يساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؛ حيث يؤدي استخدام تحليلات البيانات الضخمة إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة عن الوحدة الاقتصادية وتحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية فضلا عن أن زيادة استيعاب أساليب تحليلات البيانات الضخمة يزيد من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2/2/1 المجموعة الثانية الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخاطر المصرفية والبيانات الضخمة:-

(1) دراسة عزت،(2022)

هدفت الدراسة : إلى تقديم رؤية مستقبلية عن آلية اتخاذ القرارات الائتمانية بالبنوك المصرية والتي تعتمد على تحليلات البيانات الضخمة حتى تتمكن البنوك من الاستفادة من تحليلات البيانات في اتخاذ قرارات ائتمانية أكثر دقة حيث إلقاء الضوء على البيانات غير المهيكلة التي لم يتم الاستفادة منها من قبل واستخدام التحليل المحاسبي للبيانات الضخمة لدعم قرارات الائتمان بالبنوك وإدارة مخاطر الائتمان. وتوصلت نتائج الدراسة : إلى أنه يوجد العديد من تحليلات البيانات الضخمة وتقنياتها التي يمكن الاستفادة منها في مختلف أنشطة القطاع المصرفي ,وان موضوع تحليلات البيانات الضخمة في المجال المحاسبي من الموضوعات الحديثة نسبيًا في الآونة الأخيرة التي تتطلب مزيد من الفهم لطبيعة تلك التحليلات وأوجه الاستفادة منها.

(2) دراسة Hasan& and al،(2023)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية إسهام تحليلات البيانات الضخمة في تعزيز الأداء العام للعمليات المصرفية وما هي التحديات التي تواجهها البنوك عند استخدام مجموعات تحليلات البيانات الضخمة, كيف تتعامل البنوك مع أمن البيانات المصرفية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تحليلات البيانات الضخمة تؤثر بشكل كبير على العديد من جوانب الخدمات المالية والصناعة المصرفية بما في ذلك السوق المالي وشركات خدمات الائتمان عبر الانترنت والتمويل عبر الانترنت كما أثرت على سلاسل التوريد المصرفي , وتحليلات التسويق وروي العملاء, اكتشاف الاحتيال المالي, القرار المصرفي.

3/2/1: المجموعة الثالثة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخاطر المصرفية وجودة المعلومات

المحاسبية:-

(1) دراسة محمد، (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بيان دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وكفاءة الأداء بإدارة المخاطر المصرفية، والتعرف على نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل مسئولية إدارة المخاطر، ومعرفة تفعيل مسئوليات مجلس الإدارة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج منها، تعتبر المعلومات المحاسبية المستخدمة قادرة إلى حد كبير على إنتاج معلومات ملائمة وموضوعية، الأمر الذي يساعد في سرعة اتخاذ القرارات في المصارف، وتعتبر المعلومات المحاسبية المستخدمة قادرة إلى حد كبير على تحسين أداء الإدارة ومنعها من التلاعب في المعلومات المحاسبية، بهدف التحيز أو إخفاء عيوب تلك الإدارات، كفاءة وفعالية إدارة المخاطر تعتمد على درجة الشفافية في أنشطة وعمليات المصرف ودور السلطات الرقابية في التأكد من الهياكل التنظيمية والرقابية.

(2) دراسة سلطان، (2023)

هدفت الدراسة إلى دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي يتم استخدامها لتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض إدارة المخاطر والمخاطر المصرفية في بيئة الأعمال المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق على وجوب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الواجب الإفصاح عنها وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والدولية لأغراض إدارة المخاطر المصرفية، وأنه توجد علاقة طردية بين مستوى إدارة المخاطر والأداء المحاسبي بالبنوك المصرية، كما عرضت أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للإطار المقترح ودوره في إدارة المخاطر المصرفية في بيئة الأعمال المصرية.

3/1 مشكلة الدراسة :

في ظل النمو المتسارع في استخدام البيانات الكبيرة في القطاع المصرفي، تبرز تساؤلات حول كيفية تأثير المعلومات المحاسبية المستخلصة من تحليل هذه البيانات على إدارة المخاطر المصرفية. على الرغم من أن البيانات الكبيرة توفر فرصاً كبيرة لتحسين دقة المعلومات المحاسبية، فإن هناك قلة من الدراسات التي تركز على العلاقة بين استخدام هذه المعلومات والمخاطر المصرفية الفعلية. تتعلق المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة بالتحقق من كيفية تأثير تحليل البيانات الكبيرة على جودة المعلومات

المحاسبية وقدرتها على تقليل المخاطر المصرفية، وفهم ما إذا كانت هناك تحديات أو فجوات في استخدام هذه البيانات بفعالية.

لذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة كالتالي:

- ما تأثير المعلومات المحاسبية المستخرجة من البيانات الضخمة على الحد من المخاطر المصرفية؟
- هل هناك علاقة بين التوقيت المناسب لاستخدام المعلومات المحاسبية علي المخاطرة المصرفية؟
- وماهي معوقات استخدام البيانات الضخمة في المخاطر المصرفية؟
- إلى أي مدى تساهم البيانات الضخمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؟

4/1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية المعلومات المحاسبية من تحليلات البيانات الضخمة في المخاطر المصرفية.

ويتفرع عن ذلك عدة أهداف فرعية, هي

- التعرف على، وتحديد أهم المعوقات والمشاكل في استخدام المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة في البنوك التجارية في البيئة المصرية.
- التعرف على ماهية تحليلات البيانات الضخمة وتحليل خصائصها الرئيسية.
- معرفة أثر تحليلات البيانات الضخمة في خصائص المعلومات المحاسبية .

5/1 أهمية الدراسة:

تحقق الدراسة أهمية خاصة في المجالين العلمي والعملي:

1/4/1 الأهمية العلمية:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تناول موضوع بحثي مهم : هو العلاقة بين المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة وبين المخاطر المصرفية في البيئة المصرية .

فالمعلومات المحاسبية تعد من أهم الوسائل التي تلجأ إليها البنوك لتجنب المشاكل والمخاطر، ومع تطور المعلومات المحاسبية وزيادتها، أظهرت منافع عديدة لتجنب المخاطر والحد منها وهو ما يعود بالنفع على البنوك وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولتها بيان أهمية المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات على المخاطر المصرفية، ومعرفة إلى أي حد يمكن للمعالجات المعلومات المحاسبية حل مشاكل المخاطر، خاصة وأن المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة تحسن، وبشكل منقطع العرض والأداء لإدارة المخاطر لاتخاذ قراراتها التي تعود بالنفع على البنوك.

كما تتمثل الأهمية في ندرة الدراسات المحاسبية في البيئة المصرية التي تتناول أثر المعلومات المحاسبية المستخرجة من البيانات الضخمة.

2/4/1 الأهمية العملية :

تكتسب الدراسة أهميتها العملية من الاتجاه المتزايد لدى كثير من دول العالم نحو استخدام تحليلات البيانات الضخمة واستخراج البيانات والمعلومات المحاسبية، وجاءت أهمية الدراسة لتوضيح أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة قدرة إدارة المخاطر على تجنب حدوث المخاطر أو التخفيف من آثارها، وصاحب ذلك تزايد الأهمية النظرية والتطبيقية لتناول الأبعاد المتعددة لهذا الموضوع، حيث تعد هذه الدراسة امتداد الدراسات السابقة في مجال بحثي جديد يتعلق بدراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة في المخاطر المصرفية.

6/1 منهجية الدراسة:

يعتمد الباحث على المنهج المعاصر الذي يضم كل من المنهج الاستقرائي و المنهج الاستنباطي في إعداد الدراسة.

المنهج الاستنباطي : سوف يقوم الباحث بإعداد الإطار النظري للدراسة وصياغة مشكلتها وفروضه من خلال مراجعة ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية سواء العربية أو الأجنبية ذات الاهتمام بموضوع الدراسة، والتي ساعدت على تحديد الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية لإدارة المخاطر وكذلك المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة.

المنهج الاستقرائي : سوف يعتمد الباحث على إجراء دراسة ميدانية لاختبار فروض الدراسة و لبيان مدى فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة من تحليلات البيانات الضخمة وآثارها في المخاطر المصرفية.

7/1 فروض الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة يتم صياغة الفرض على النحو التالي:

يوجد اثر ايجابي ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية محل الدراسة.

القسم الثاني : أثر تحليل البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية

1/2 مفهوم البيانات الضخمة وأهميته وأنواعه:

عرفتها المنظمة الدولية للمعايير ISO، (2017) على أنها "مجموعة أو مجموعات من البيانات التي لها خصائصها الفريدة مثل الحجم، السرعة، التنوع التباين المصدقية وصحة البيانات لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا التقليدية لتحقيق الاستفادة منها"

2/1/2 أهمية البيانات الضخمة:

تظهر أهمية البيانات الضخمة من قدرتها على الارتقاء بأداء المنظمة وتعتبر العامل المهم في زيادة القدرة على تحسين اتخاذ القرار مما يجعلها ذات أهمية كبيرة القرالة، (2022) لأنها تساعد في الارتقاء في عدة جوانب منها:

- القدرة على فهم العميل والاهتمام بسلوكه.
- زيادة العائد على الاستثمار.
- تقديم خدمات ومنتجات جديدة.
- الرفع من معدل إجمالي المبيعات والمبيعات المحتملة.

كما عرض الحباشنة،(2024) انه تكمن أهميتها في الميزة التنافسية التي توفرها المؤسسات حيث أنها تمكنها من ابتكار حلول عملية وتقديم أفكار إبداعية لتطوير المنتجات وتحسين عملياتها الداخلية، وبالتالي تحقيق قيمة مضافة وعوائد عالية. اتخاذ أفضل القرارات بناءً على المعلومات الناتجة عن تحليلات البيانات الضخمة، والتي تسمح لهم بالكشف عن الفرص غير المستغلة ونقاط الضعف المحتملة في جميع أعمال المنظمة ومن أهم المجالات التي يمكن ان تستفيد منها المنظمات عند تخزين البيانات الضخمة

3/1/2 أنواع البيانات الضخمة:

تناولت العديد من الدراسات أنواع تحليلات البيانات الضخمة مثل دراسة (سامر، 2014، والضمور، 2022، والأنصاري، 2023، وأحمد، 2024)، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع على النحو الآتي:

بيانات مهيكلة (بيانات منظمة):

هي البيانات المخزنة في حقول قواعد البيانات، ويميزها إمكانية البحث فيها وتحليلها، وإدارتها باستخدام لغة (SQL) وما يميزها أنها تكون في شكل أعمدة وصفوف، ويمكن حفظها وتخزينها بسهولة في قاعدة البيانات الموجودة، كما يمكن تحليلها بواسطة أدوات المعالجة التقليدية.

بيانات غير مهيكلة (بيانات غير منظمة):

هي كل ما لا يمكن تصنيفه بسهولة، كالصور والرسوم البيانية، ومقاطع الفيديو، وملفات (PDF)، والعروض التقديمية، ورسائل البريد الإلكتروني، والتغريدات، وصفحات الويب، ومنشورات الفيسبوك، ورسائل الدردشة، وغيرها، وتعتبر هي الجزء الأكبر من تحليلات البيانات الضخمة الموجودة، ورغم أن هذه الأنواع من الملفات لها هيكل داخلي يخصصها، فإنها غير منظمة وغير منسقة أو مصنفة بطريقة محدودة، ولا يمكن وضعها في شكل أعمدة وصفوف، "لأن بياناتها لا تتسق تماماً باعتبارها قاعدة بيانات، ويتطلب أدوات ومعالجات متقدمة لإمكانية تحليلها واستخراج المعلومات المطلوبة منها وإمكانية تصنيفها.

بيانات شبه مهيكلة (بيانات شبه منظمة):

هي خليط بين النوعين السابقين، لكنها تفتقر إلى بنية منظمة مثل برامج معالجة النصوص وتتمثل عادة في كونها أقرب إلى البيانات المنظمة، لكن لا يتم تصميمها على جداول أو قواعد بيانات.

2/2 خصائص البيانات الضخمة:

قد استقرت العديد من الدراسات مثل دراسة (شحاتة، 2018، لطابي، 2018، غطاس، 2020، طحيمر، 2022، الدارودي، 2023) على ان الخصائص الرئيسية تنقسم الي عدة خصائص وهي:

(1) الحجم (Volume):

وهو عدد التيرابايت التي تطلق يوميا من المصدر وتعد خاصية الحجم من أهم الخصائص التي توصف بها البيانات الضخمة لأنها تدل على حجم البيانات المستخرجة من مصدر معين وهو ما يحدد مقدار ومحددات البيانات لكي يتم تصنيفها من ضمن البيانات الضخمة أم لا وبناء على ذلك تحتاج الي اجهزة كبيرة ومعالجات تكون عندها القدرة للتعامل معها وذلك لان البيانات الضخمة يزداد حجمها بشكل

هائل يوميا وذلك لارتباط كل المعاملات اليومية بشراء أو بيع أو سيارات أو منازل أو شركات أو تطبيقات أو مؤسسات حكومية مرتبطة بالإنترنت.

(2) السرعة (Velocity):

تشير السرعة إلى الوقت المطلوب لتدفق البيانات من حيث تحليلها و تجميعها ومعالجتها واستخراج البيانات لتوظيفها لمتطلبات المستفيدين ومما لا خلاف عليه أن السرعة تعتبر عنصر مهم وحاسم للبيانات كما أنها تتولد تلك البيانات بسرعة يجب التعامل معها بالسرعة للوصول للبيانات الغنية والثاقبة التي تعطي قدرة لاتخاذ قرارات أفضل بناء على أدلة وليس على حدس لذلك يجب مراعاة الفرق بين المفيدة منها والتخلص من الغير مفيد منها ولا يتم ذلك إلا من خلال السرعة.

(3) التنوع (Veracity):

وهو تنوع البيانات ما بين اشكال وصيغ متعددة (فيديوهات، جداول، صور، رسائل، نصوص، تسجيلات صوتية، الخ...) وهذه الاشكال تكون مهيكلة أو غير مهيكلة أو شبه مهيكلة وهذا التنوع يساعد المستخدمين على اختيار البيانات المناسبة لمجال بحثهم كما أن تنوع هذه البيانات يكون هو الحجر الأساس في عملية اتخاذ القرار.

(4) المصدقية (Veracity):

وهي مدى قدرة تقنيات البيانات الضخمة وكفاءتها على تحري الدقة والموضوعية في البيانات التي يتم تجميعها ومعالجتها وتحليلها وعرضها دون تحيزات شخصية وذلك لأن البيانات الضخمة كبيره وكثيره لذلك يجب اختيارها بعناية ودقة عالية.

(5) القيمة (Value):

تعبر عن مدى القيمة المضافة جوهر البيانات الضخمة والتي تسهم في صياغة الاستراتيجيات ورسم الخطط والسياسات وتقييم الأداء بشكل واضح ومستمر، وتعظيم القيمة المضافة من البيانات الضخمة نحتاج إلى متخصصين يمتلكون الخبرات والمهارات الكافية للتعامل بالبيانات وتحليلها بشكل مناسب وكلما زادت قيمتها زادت قدرتها على تلبية العمل.



شكل (2/1)

الخصائص الرئيسية للبيانات الضخمة

المصدر : من إعداد الباحث

3/2 مصادر البيانات الضخمة:

ذكرت العديد من الدراسات السابقة المصادر الأساسية للبيانات الضخمة ويوجد العديد من تلك المصادر ومن ضمنها، المصادر التجارية، أجهزة الاستشعار، نظام تحديد المواقع العالمي، أجهزة تتبع البيانات المحمولة من الهواتف المحمولة، ومصادر البيانات عن الآراء عن وسائل التواصل الاجتماعي، مصادر البيانات السلوكية، البيانات الناتجة عن الوزارات والدواوين الحكومية كالوفيات والمواليد والتعداد (الخواجة، 2023) لذلك يمكن تصنيف البيانات وفقا لدراسة شحاتة، (2018) إن مصادر البيانات_ تنقسم إلى مصادر داخلية، وخارجية والتفاعل بين مصادر البيانات الداخلية والخارجية في سياق الأعمال،

- فمن خلال النظم الداخلية مثل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، ونظم إدارة علاقات العملاء (CRM)، ونظم الإنترنت للأشياء (IoT)، والذكاء الاصطناعي (AI)، يتم تجميع ومعالجة البيانات بشكل فعال داخل الشركة. هذا يساهم في تحسين أداء العمليات واتخاذ قرارات أفضل.
- أما بالنسبة للمصادر الخارجية، فهي تضيف طبقة إضافية من التنوع والشمول لمجموعة البيانات شبكات الإنترنت وبيانات السوق ووسائل التواصل الاجتماعي تساهم في توسيع نطاق فهم الشركة للبيئة الخارجية وسلوك العملاء والمنافسين.

5/2 التحديات التي تواجه البيانات الضخمة في القطاع المصرفي

ذكرت دراسة **العقرباوي (2023)** أن أبعاد تحليلات البيانات الضخمة هي نفسها مصدر التحديات للإفادة من البيانات؛ لمستخدمي البيانات قد يكونون غير مجهزين للتعامل مع الحجم الهائل من البيانات وسرعتها وتنوعها؛ مما يؤدي إلى ظهور عقبات وصعوبة في دمج تحليلات البيانات في المؤسسة، كما أن دراسة **يونس (2018)** قسمت التحديات التي تواجهها المؤسسات عند تحليل البيانات إلى ثلاثة أقسام هي:

- التحديات المرتبطة بالبيانات (Data) الحجم والتنوع والسرعة والمصدقية وجودة البيانات، واكتشاف البيانات وملاءمتها، وشموليتها، والخصوصية.
- التحديات المرتبطة بالمعالجة (Process) وتشمل أسر البيانات، وصعوبة الاختيار بين البيانات المتشابهة، وتحويل البيانات إلى شكل قابل للتحليل، ونمذجة البيانات، وفهم المخرجات، وكيفية عرض التحليلات المعقدة للبيانات
- التحديات المرتبطة بالإدارة (Management) وتشمل خصوصية البيانات، وأمنها، وحوكمتها، وأخلاقياتها.

وذكرت دراسة **(2024, and al,kim)** ان التحديات التي تواجه البيانات الضخمة تتلخص في عدة نقاط هي :

- الأمن والخصوصية: حماية البيانات الحساسة للعملاء من الهجمات السيبرانية والاختراقات.

- التوافق مع اللوائح الامتثال للقوانين واللوائح المالية المتعلقة بحماية البيانات.
- جودة البيانات ضمان دقة وصحة البيانات الكبيرة المتدفقة من مصادر متعددة.
- تحليل البيانات تحديات تحليل الكميات الضخمة من البيانات بسرعة وفعالية.
- التكلفة : التكلفة العالية لتخزين ومعالجة البيانات الكبيرة.
- دمج البيانات و التعامل مع تكامل البيانات من مصادر وأنظمة متعددة.

5/2 أثر تحليل البيانات الضخمة على المعلومات الحاسوبية:

ان المعلومات المستخرجة من البيانات تستطيع التأثير على المعلومات المحاسبية وعلى خصائص المعلومات المحاسبية مثل (القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، خاصية الملائمة، خاصية المصادقية) ومن المعروف أنها الخصائص التي تتصف بها للقيام بإعداد التقارير والقوائم المالية وتظهر مدى مستوى الافادة منها لمستخدميها في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالفشل المالي (يونس، 2018) وعند استغلال تحليل البيانات الضخمة بشكل جيد ترتفع قيمة تلك المعلومات وتتأثر بها خصائصها.

6/2 أثر تحليل البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية :

من المعروف أن الائتمان بشكله التقليدي يعتمد بشكل أساسي على علاقة الإقراض المالي بين البنوك أي بناء على البيانات الاقتصادية التاريخية وسلوك المدين و مستوى الائتمان العام للمدين يتم تقييمها من خلال تحليل خطي بسيط، ويمكن أن نرى أن ميزة هذه الطريقة في تحليل المعلومات التاريخية بناءً على المستخدم الفردي هي المصادقية ولكن غالبًا ما تكون البيانات مرتفعة، وبالتالي فإن التحكم في المخاطر جيد نسبيًا أيضًا وبالإضافة إلى ذلك، نظرًا للأبعاد الصغيرة لجمع البيانات، فإن أثر الفارق الزمني واضح، ومنتجات الخدمات الائتمانية قليلة نسبيًا ولذلك أحدث ظهور تحليلات البيانات الضخمة المفهوم التقليدي للنموذج الائتماني فقد ذكرت دراسة *gao and xiao (2021)*. أن دور تحليلات البيانات الضخمة قد ساهم في إنشاء نماذج أكثر دقة للمخاطر الائتمانية يساعد في تقليل المخاطر الائتمانية وذلك من خلال النظر بنظرية اقتصادية المعلومات وهو أن يكون المجتمع يتمتع بمستوى معين من المعلومات لأنها تعتبر مورد مهم مثل رأس المال والعمالة وعمل نظام مؤشر تقييم مخاطر الائتمان الشخصي ، كما عرض *manyika (2012)* انه وفقا لمعهد ماكينزي فإن الشركات والبنوك التي تستخدم تحليلات البيانات الضخمة قادرة على التنبؤ بنسبة 65% من العملاء الذين يقومون

بعمليات الشراء متكررة من خلال المتجر أو معاملات بنكية وأفاد 75% من هؤلاء العملاء انه من المحتمل أن يستخدموا الخدمة مرة أخرى حيث عرض Mason (2015) أنه يوجد العديد من المصادر متداخلة في مخاطر التشغيل مثل الطلب والعرض والبيئة والعملية والتحكم . مصادر المخاطر البيئية هي أي شكوك خارجية تنشأ عن أسباب سياسية (مثل أزمة وقود) طبيعية (مثل الحرائق والزلازل الأرضية) والاجتماعيات مثل (الهجمات والضربات الارهابية) وأن هذه الاضطرابات إلي توقف التشغيل إذا لم يكن هناك تحضير او احتياط مسبق الأمر الذي سيتطلب الكثير من الوقت حتي يتعافي النظام لذلك يجب التنبؤ بهذه المخاطر وتجنبها حيث ذكر Choi (2017) أن البيانات الضخمة أداة قوية يمكن استخدامها بفعالية لحل المشكلات المتعلقة بالمخاطر التشغيلية كما اعترف Chan (2016) بالحاجة المماثلة لتطبيق البيانات الضخمة في إدارة المخاطر والعمليات في التطبيقات الصناعية الأمر الذي ساعد في مشاركة المعلومات في الوقت الفعلي لتقليل وقت المعاملات الأمر الذي لا ينتهي بالتنبؤ فقط بالمخاطر وتجنبها ولكن لتحسين النظام.

القسم الثالث : الدراسة الميدانية

1/3 مجتمع الدراسة وعينته:

شمل المسح الميداني لمجتمع الدراسة مجموعة من فروع البنوك التجارية الواقعة في منطقة القاهرة الكبرى (المراكز الرئيسية والفروع داخل محافظات القاهرة ، القليوبية ، الجيزة) والبالغ عددها 38 بنك حسب اخر قائمة باسماء البنوك التجارية لعام 2024 والمتاحة علي الموقع الرسمي للبنك المركزي المصري ، حيث تضمن القطاع العام من 9 بنوك والقطاع الخاص من 29 بنك، وتم اجراء الدراسة الميدانية علي مجتمع الدراسة كاملا، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من فئات المجتمع من العاملين في إدارة المخاطر، المحللين الماليين ، معدي التقارير ، أعضاء هيئة التدريس) حيث تم اختيارهم لانهم الفئات الرئيسية ذات صلة بالتأثير المباشر للبيانات في الواقع العملي والاكاديمي للدراسة حيث يعتبر العاملون بإدارة المخاطر القوى العاملة لدى المؤسسة المالية، حيث يستخدم العاملون في هذا المجال البيانات بشكل يومي لتحليلها واتخاذ الإجراءات احتياطية كافية توفر لهم معلومات ضخمة ومحدثة تساعدهم في تحديد التنبؤات بالمخاطر وغيرها الكثير لمواجهتها، وهم العاملون قادرون على تقييم مدى تأثير البيانات الكمية وتقديرهم للمخاطر، وتم اختيار المحللون الماليون وذلك لانهم يمتلكون القدرة على فهم البيانات المالية وتقديم رؤى دقيقة حول الأداء الاقتصادي والمؤشرات المالية المختلفة،

هذا يجعلهم العينة الانسب لموضوع الدراسة، تم توزيع قائمة استقصاء وبلغ حجم العينة الكلية للاستمارات الصحيحة (380) من خلال جوجل فورم تحسبا لاي إخفاق فى الحصول على رد من بعض أفراد العينة، وتبين صلاحية جميع الاستجابات عليها.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

النسبة %	العدد	الخصائص	
2.4	9	مدير مالي (معدى التقارير)	الوظيفة او المهنة
31.8	121	محلل مالي	
33.7	128	عضو هيئة تدريس	
32.1	122	العاملين بإدارة المخاطر المصرفية	
100	380	الإجمالي	
58.9	224	بكالوريوس	المؤهل
18.4	70	دبلوم	
18.7	71	ماجستير	
3.9	15	دكتوراه	
100	380	الإجمالي	
13.7	52	من 1 الي 5 سنوات	سنوات الخبرة
20.8	79	من 5 الي 10 سنوات	
16.6	63	من 10 الي 15 سنة	
28.2	107	من 15 الي 20 سنة	
20.8	79	أكثر من 20 سنة	
100	380	الإجمالي	

213 المقاييس الاحصائية الوصفية المستخدمة

متغيرات الاستبيان وتشتمل على 4 أبعاد كما يلي:

11213- أثر استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي

جدول رقم (2) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب)
تأثير استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	توفر البيانات الضخمة، فرص للأبتكار والإبداع؛ لتطوير وتحسين أداء البنوك.	3.76	0.93	75.11	2
2	تساعد البيانات الضخمة، في عمليات التنبؤ، وتدعم عمليات إتخاذ القرارات في الوقت الحقيقي.	3.37	1.03	67.47	5
3	لا تتبع أهمية البيانات الضخمة من البيانات نفسها، ولكن من قدرة هذه البيانات على خلق قيمة مضافة ورؤى مفيدة لمنظمات الأعمال.	3.17	1.07	63.47	7
4	تساهم البيانات الضخمة، بتحقيق ميزة تنافسية للبنوك	3.24	1.08	64.74	6
5	تساهم البيانات الضخمة، في إدارة المخاطر بكفاءة وفاعلية.	3.54	1.02	70.74	3
6	تساعد البيانات الضخمة، في إعداد خطط مستقبلية متكاملة ورؤية واضحة	3.83	1.04	76.53	1
-	المتوسط العام	3.48	0.84	69.69	-

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على برنامج Spss

ويوضح الجدول السابق الآتي:

- المتوسط العام لإجمالي بعد تأثير استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي بلغ (3,48)، بإنحراف معياري قدره (0,84)، وبأهمية نسبية (69.69%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو إجمالي بعد "تأثير استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي" تميل إلى الموافقة والموافقة بدرجة موافق.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3.17 - 3.83)، بأهمية نسبية من (63.47% - 76.53%) وفقا لردود عينة الدراسة

حيث كانت العبارات الأقل إيجابية (لا تتبع أهمية البيانات الضخمة من البيانات نفسها، ولكن من قدرة هذه البيانات على خلق قيمة مضافة ورؤى مفيدة لمنظمات الأعمال). اما العبارة الأكثر ايجابية (تساعد البيانات الضخمة، في إعداد خطط مستقبلية متكاملة ورؤية واضحة)

وهذه يعني ان الجدول يوضح كيف أن البيانات الضخمة لها تأثير إيجابي كبير على المجال المصرفي ، من خلال تحسين فرص الابتكار والابداع ، وتعزيز سرعة اتخاذ القرار، وتمكين المؤسسات من تقديم ميزة تنافسية أفضل. وهذا يجعل البيانات الضخمة أداة أساسية في تطوير القطاع المصرفي.

2\13- تأثير البيانات الضخمة على المعلومات المحاسبية: وتشتمل على 15 عبارة بحثية

جدول (3) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب)

لتأثير البيانات الضخمة على المعلومات المحاسبية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	تساهم البيانات الضخمة، في تحسين عمليات تقييم أداء المنشأة؛ مما يزيد من درجة الثقة المعلومات المحاسبية.	3.42	1.03	68.37	9
2	توفر البيانات الضخمة معلومات موضوعية؛ تساعد في عمليات اتخاذ القرارات.	3.39	1.08	67.79	10
3	تحسن البيانات الضخمة من عمليات مقارنة المعلومات بين قطاعات الوحدة الاقتصادية، أو فيما بينها وبين نظيرها في السوق.	3.22	1.04	64.42	12
4	يؤدي استخدام البيانات الضخمة إلى تحسين التنبؤ بالأداء المستقبلي للوحدات الاقتصادية، مما يؤدي إلى تحسين فرص النمو في المستقبل.	3.72	0.96	74.32	5
5	يساهم استخدام البيانات الضخمة، إلى تحسين جودة وقيمة المعلومات المحاسبية	3.68	0.99	73.68	6
6	تساعد البيانات الضخمة في تزويد أصحاب المصلحة بمزيد من المعلومات، مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويقلل من عدم تناسقها وزيادة دقتها	3.51	0.96	70.21	8
7	تساهم البيانات الضخمة في استخدام برمجيات معالجة البيانات وذلك للحصول على أنماط متنوعة من المعلومات تفيد في مجالات الاهتمام بالعمليات التشغيلية داخل الشركة	3.56	0.98	71.26	7
8	يؤدي تحليل البيانات الضخمة بشكل جيد لرفع قيمة المعلومات وتتاثر بها خصائصها.	3.19	1.10	63.89	15
9	تساعد البيانات الضخمة على فهم وتحسين مستوى تحليل محتوى المعلومات الواردة بالتقارير المالية بشكل أكثر وضوحاً	3.39	1.06	67.74	11

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
	ومن ثم إظهار المعلومات غير الواضحة وإظهار صورة أفضل عن المؤسسة				
10	تساعد البيانات الضخمة في عملية تحسين خاصية القابلية للفهم المحاسبي	3.22	1.04	64.37	13
11	تساهم البيانات الضخمة في الكشف عن المعلومات المخفية في التقارير المالية، وتقلل من عدم تناسق المعلومات	4.04	0.88	80.89	1
12	تسعى تحليلات البيانات الضخمة إلى توفير معلومات تعمل على تحسين إمكانية التحقق من صحة المعلومات المحاسبية	3.79	1.01	75.79	4
13	تساعد البيانات الضخمة في عملية تحسين خاصية المصادقية للفهم المحاسبي	4.03	0.82	80.68	3
14	تدعم البيانات الضخمة إمكانية تحسين المقارنة بين أقسام الأعمال، ومقارنة الشركات عبر فترات مالية متعددة من خلال المعلومات التفصيلية التي توفرها	3.20	1.12	63.95	14
15	تساعد البيانات الضخمة في عملية تحسين خاصية مقارنة المعلومات المحاسبية	4.04	0.82	80.79	2
	المتوسط العام	3.56	0.77	71.22	-

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على برنامج Spss

ويوضح الجدول السابق الآتي:

- يعكس الجدول بوضوح كيف أن البيانات الضخمة لها تأثير إيجابي كبير على المعلومات المحاسبية، من خلال تحسين الدقة والجودة، وتعزيز سرعة التحليل، وتمكين المؤسسات من تقديم توقعات مالية مستقبلية أفضل. هذا يجعل البيانات الضخمة أداة أساسية في تطوير الأنظمة المحاسبية الحديثة وتعزيز فعالية وكفاءة العمليات المالية. حيث المتوسط العام لإجمالي بعد تأثير البيانات الضخمة على المعلومات المحاسبية بلغ (3.56)، بإنحراف معياري قدره (0,77)، وبأهمية نسبية (71.22%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "إجمالي بعد" لتأثير البيانات الضخمة على المعلومات المحاسبية "تميل إلى الموافقة بدرجة موافق".

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3,19 - 4,04)، بأهمية نسبية من (63.89% - 80.89%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
	الأهداف الاستراتيجية بفعالية				
12	يعتبر الترابط بين تحليلات البيانات الضخمة واستراتيجيات الأعمال أمرًا حيويًا للمؤسسات التي ترغب في البقاء في الصدارة وتحقيق نتائج متميزة	4.44	0.88	88.79	1
13	يساعد دمج البيانات الضخمة في الهيكل الإداري للشركة على فهم كيفية تأثير الأحداث التي تؤثر على العلامة التجارية للمؤسسات	3.95	1.37	79.05	6
14	يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة في دعم مشاركة المعلومات في الوقت الفعلي لتقليل وقت المعاملات الأمر الذي لا ينتهي بالتنبؤ فقط بالمخاطر وتجنبها ولكن لتحسين النظام .	4.30	1.08	86.05	4
15	يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة في تحقق ورفع القيمة، والعمل على توظيف جميع البيانات المتاحة من أجل الوصول للأداء الأفضل بما يعزز دور المؤسسات بمختلف أنواعها و نشاطاتها	4.36	1.02	87.11	3
16	يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة على الاستفادة من بيانات السوق المالية وتتيح للبنوك الحصول على رؤية شاملة ودقيقة عن أداء الشركات	4.39	0.88	87.84	2
17	يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة في تحسين دقة وكفاءة إدارة مخاطر الائتمان، من خلال تجاوز قيود أنظمة التصنيف الائتماني التقليدية	4.08	1.24	81.53	5
	المتوسط العام	3.52	0.63	70.37	-

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على برنامج Spss

ويوضح الجدول السابق الآتي:

- المتوسط العام لإجمالي بعد: أثر استخدام تحليل البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية بلغ (3,52)، بإنحراف معياري قدره (0,63)، بأهمية نسبية (70.37%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو إجمالي بعد "أثر استخدام تحليل البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية" تميل إلى الموافقة بدرجة موافق.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.75 - 4,44)، بأهمية نسبية من (61,80% إلى 88.79%).

- كانت العبارات الأقل إيجابية (يدعم تطبيق تحليل البيانات الضخمة إدارة المخاطر التطوير من قدرتها على تحليل البيانات)، (يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة إدارة المخاطر المصرفية في البنك من التحقق من ملائمة رؤية وأهدافه المطلوبة)، (يوجد ادراك لدي العاملين بإدارة المخاطر المصرفية بأهمية البيانات الضخمة)، (يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة في الحد من مخاطر السوق)، (يساعد تطبيق تحليل البيانات الضخمة في الحد من مخاطر السمعة)، بأهمية نسبية أقل من (60.0%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

مما يعني أن استخدام تحليل البيانات الضخمة له تأثير إيجابي ملحوظ على إدارة المخاطر المصرفية، حيث أظهرت النتائج أن هناك ترابطاً قوياً بين تحليلات البيانات الضخمة واستراتيجيات الأعمال، مما يعزز القدرة التنافسية للبنوك. كما أن البيانات الضخمة تساعد في رفع كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية والتشغيلية، مما يقلل من مخاطر التشغيل والسمعة. ومع ذلك، هناك بعض الجوانب التي تتطلب تحسيناً، مثل تعزيز وعي الموظفين بأهمية البيانات الضخمة وضرورة سد الفجوة بين ما تقوم به إدارة المخاطر وما يجب أن تقوم به للاستفادة الكاملة من تحليلات البيانات الضخمة.

4\2\3- أثر المعلومات المحاسبية على المخاطر المصرفية: ويشتمل على 10 عبارات بحثية:

جدول (5) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب)

لبعد (أثر المعلومات المحاسبية على المخاطر المصرفية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	توفر المعلومات المحاسبية مؤشرات وبيانات دقيقة تساعد في تقييم الأداء المالي وتحليل المخاطر بشكل شامل	3.15	1.03	63.05	8
2	تساعد المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات استراتيجية صائبة وتخفيض من مخاطر الائتمان وتحسن من أداء البنوك والمؤسسات المالية بشكل عام	3.35	1.00	66.95	6
3	تساهم المعلومات المحاسبية في أن تعطي نظرة شاملة على الأوضاع المالية والائتمانية، وتوفير بيانات محدثة ودقيقة	3.60	0.92	71.95	2
4	تمكن المعلومات المحاسبية من الاستجابة السريعة للتحديات والفرص في سوق الأوراق المالية	3.42	1.00	68.37	5
5	توفر المعلومات المحاسبية للمؤسسات التحكم بشكل أفضل في المخاطر المالية وتحديد استراتيجيات مستقبلية قائمة على	3.44	1.02	68.79	4

				بيانات دقيقة وتحليلات موثوقة
3	69.95	1.07	3.50	6 تعتبر المعلومات المحاسبية هي العامل الرئيسي في تحديد التصنيف الائتماني للمؤسسات والشركات
7	64.63	1.12	3.23	7 يعتمد على المعلومات المحاسبية من وكالات التصنيف الدولية لمعرفة التدفقات النقدية المستقبلية ووضعها وذلك من خلال الموارد المتاحة للمؤسسة أو قدرتها على تغطية الالتزامات والفوائد وذلك لتوضيح الجدارة الائتمانية
9	61.11	1.10	3.06	8 تساعد أنظمة المعلومات المحاسبية الناجحة أقسام المخاطر المختلفة داخل البنوك التجارية وتساعد على مواجهة وإيجاد الحلول الناجحة للحفاظ على إنجازات هذه البنوك وضمان بقائها واستمراريتها
10	61.00	1.06	3.05	9 تؤدي المعلومات المحاسبية الجيدة دور فعال في المساهمة لتعظيم إمكانيات وإمكانات إدارة المخاطر والحد من تأثيرها السلبي
1	73.58	0.93	3.68	10 تساعد المعلومات المحاسبية إلى خلق صناعة مصرفية سليمة ذات ضوابط مالية قوية
-	66.94	0.82	3.35	المتوسط العام

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على برنامج Spss

ويوضح الجدول السابق التالي:

- المتوسط العام لإجمالي بعد: أثر المعلومات المحاسبية على المخاطر المصرفية بلغ (3,35)، بإنحراف معياري قدره (0,82)، بأهمية نسبية (66.94%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو إجمالي بعد "أثر المعلومات المحاسبية على المخاطر المصرفية" تميل إلى الموافقة والموافقة بدرجة إلى حد ما.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3,05 - 3,61)، بأهمية نسبية من (61.0%) إلى (73.58%).

-وتعد العبارات الأكثر إيجابية على الترتيب: (تساعد المعلومات المحاسبية إلى خلق صناعة مصرفية سليمة ذات ضوابط مالية قوية)، (تساهم المعلومات المحاسبية في أن تعطي نظرة شاملة على الأوضاع المالية والائتمانية، وتوفير بيانات محدثة ودقيقة)، (تعتبر المعلومات المحاسبية هي العامل الرئيسي في تحديد التصنيف الائتماني للمؤسسات والشركات)، بأهمية نسبية (73.85%)، (71.95%)، (69,95%)، أما باقي العبارات أقل إيجابية وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون المعلومات المحاسبية أداة حيوية لتأسيس ضوابط مالية قوية. من ناحية أخرى، كانت العبارات المتعلقة بتعظيم إمكانيات إدارة المخاطر وتحسين الحلول لمواجهة المخاطر أقل إيجابية، مما يبرز وجود فجوة في القدرة على استخدام المعلومات المحاسبية بشكل كامل

في تلك المجالات. بشكل عام، يميل المشاركون إلى الاتفاق بأن المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين إدارة المخاطر، إلا أن هناك مجالاً لتحسين الاستخدام الأمثل لهذه المعلومات في تعزيز الجدارة الائتمانية والتحكم بالمخاطر المالية.

313- اختبار الفرض

من خلال المشكلة البحثية وأهداف الدراسة لأبعاد " أثر استخدام المعلومات المحاسبية التي توفرها البيانات الضخمة على المخاطر المصرفية" قام الباحث باستخدام " تحليل الارتباط والانحدار الخطي لاختبار فرض الدراسة كما يلي:

فرض الدراسة

● يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

وفيما يلي إثبات صحة الفرض:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

متغيرات الفرض:

- تحليل البيانات الضخمة (متغير مستقل).

- تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية (متغير تابع).

- تم اختبار الفرض: من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

أولاً: معامل الارتباط (بيرسون) بين تحليل البيانات الضخمة وتحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

جدول (5) العلاقة بين استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي وتحسين المعلومات

المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية			المتغيرات
النتيجة (الدلالة)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (r)	
دالة	$**0,01 >$	$**0,804$	استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0,01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البيانات الضخمة في المجال المصرفي وتحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية، حيث بلغ معامل الارتباط (0,804) بمستوى معنوية أقل من (0,01).

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي البسيط **Simple Linear regression** لقياس تأثير تحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

جدول (6) نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير تحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية

معامل التحديد R^2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%64.6	$>$ $**0,01$	690.355	$>$ $**0,01$	9.833	0,990	الجزء الثابت
			$>$ $**0,01$	26.275		0,738

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0,01).

من الجدول السابق يتضح الآتي:

1 - معامل التحديد (R^2)

وجد أن المتغير المستقل (تحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية) يفسر (64.6%) من التغير الكلي في المتغير التابع (الحد من المخاطر المصرفية)، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

2- اختبار معنوية المتغير المستقل .

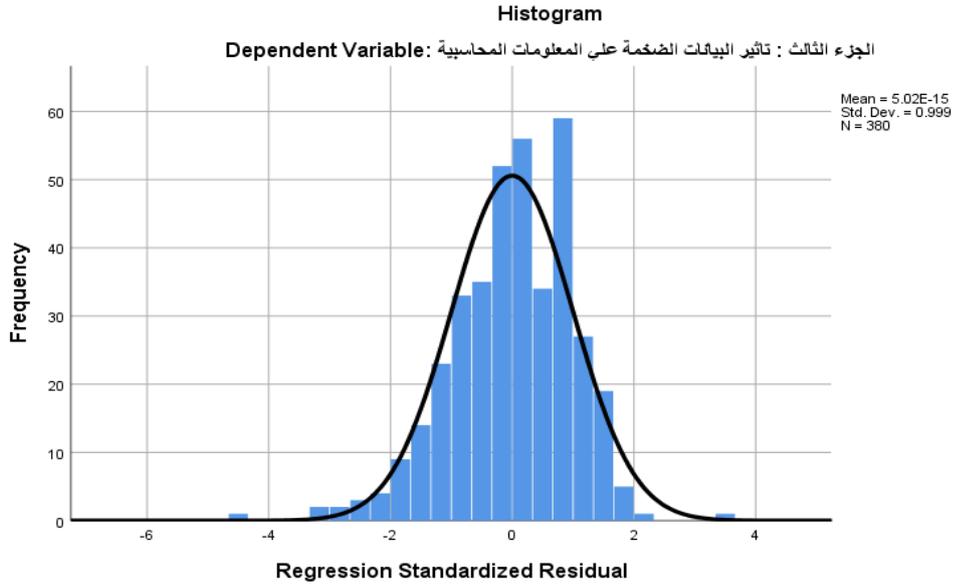
باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل (تحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (الحد من المخاطر المصرفية)، حيث بلغت قيمة "ت" (26.275) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0,01).

3 - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

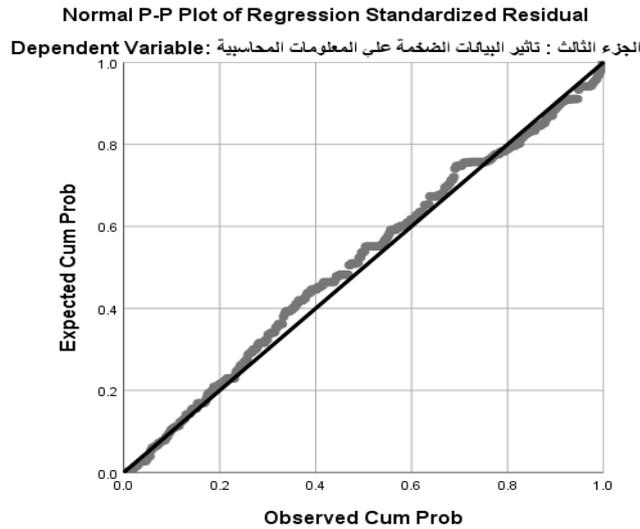
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (690.355) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0,01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على بعد جودة الخدمة الصحية نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود أثر ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

4- إثبات الفرضية:

نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود أثر ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.



المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي



نموذج توزيع بيانات المتغير التابع الحد من المخاطر المصرفية

5 - معادلة النموذج:

تحليل البيانات الضخمة لتحسين المعلومات المحاسبية = 0,990 + 0,738 الحد من المخاطر

المصرفية

ومن نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ بدرجات الحد من المخاطر المصرفية، من خلال قياس مؤشرات أثر تحليل البيانات الضخمة لتحسين المعلومات المحاسبية، وتطبيق ذلك النموذج، وهو يدل على أن:

- كل زيادة في مؤشرات تحليل البيانات الضخمة لتحسين المعلومات المحاسبية قدرها (واحد صحيح) تؤدي الى زيادة الحد من المخاطر المصرفية بمقدار (0,738)
- من خلال نموذج الانحدار السابق فنجد أن معامل الانحدار لأثر تحليل البيانات الضخمة لتحسين المعلومات المحاسبية له نسبة تأثير مرتفعة حيث بلغ (0,738)، على الحد من المخاطر المصرفية ويعتبر هذا التأثير معنوي.

القسم الرابع: النتائج والتوصيات

أولا النتائج:

أظهرت النتائج الخاصة بالجانب المفاهيمي أن تحليل البيانات الضخمة يلعب دوراً مهماً في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المتاحة للمؤسسات المصرفية، حيث تمثل دعامة أساسية في الحد من المخاطر المصرفية، حيث إن المعلومات الأكثر دقة وتفصيلاً تساعد في اتخاذ قرارات أفضل وأكثر وعياً بالمخاطر المحتملة علاوة على ذلك.

وقد أثبتت الدراسة الميدانية وجود تأثير مباشر لتحليل البيانات الضخمة في تقليل المخاطر المصرفية، مما يشير إلى أهمية اعتماد المؤسسات المصرفية على تقنيات البيانات الضخمة كأداة رئيسية في استراتيجيات إدارة المخاطر. وبقبول فرضية انه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتحليل البيانات الضخمة على تحسين المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المصرفية.

ثانيا التوصيات:

مسلسل	منطوق التوصية	المسؤول عن التنفيذ	المدى الزمني
1	تشجيع المؤسسات المصرفية على الاستثمار في تقنيات تحليل البيانات الضخمة لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية.	البنك المركزي	مدى متوسط
2	تطبيق تحليلات البيانات الضخمة بشكل كلي وليس جزئي في البنوك التجارية المصرية لمساهمتها في تطوير القطاع المصرفي	مديرين البنوك	مدى متوسط
3	توفير برامج تدريبية للعاملين في القطاع المصرفي لتعزيز مهاراتهم في تحليل البيانات الضخمة واستخدامها في صنع القرار.	مديرين البنوك	مدى قصير
4	الاستثمار في البنية التحتية التقنية اللازمة لتخزين ومعالجة البيانات الضخمة بكفاءة.	شركات القطاع الخاص والقطاع المصرفي	مدى طويل
5	تشجيع المزيد من الأبحاث لدراسة تأثيرات إضافية لاستخدام البيانات الضخمة في مجالات مختلفة من القطاع المصرفي لتوسيع الفهم وتعزيز الأداء.	الباحثين والمراكز البحثية	مدى متوسط

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

احمد، محمد مغازى عزالدين، و عوض، حسين أحمد. (2024). أثر استخدام البيانات الضخمة على إدارة سلاسل التوريد: الدور الوسيط لأدوات تصوير البيانات في الشركات التجارية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1451179>

العقرباوي، محمود محمد سليمان، و البشتاوي، سليمان حسين سليمان. (2023). أثر استخدام البيانات الضخمة في إجراءات التدقيق الخارجي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1405928>.

الأنصاري، منذر. (2023). استخدام البيانات الضخمة في مجال الإحصاءات الرسمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 7(25)، 401-422.

الحباشنة، يزيد عاطف أحمد الجعافرة، و سلوم، عادل أكرم راجي. (2024). دراسة تصورات الإدارة وميولها لاستخدام البيانات الضخمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية: دليل من القطاع العام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1467759>

الخواجة، فراس محمد عبدالله، و أبو الهيجاء، محمد فوزي. (2023). أثر حوكمة تقنية البيانات الضخمة على القيمة السوقية لأسهم الشركة: الدور المعدل لجودة التدقيق الخارجي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1403599>

الدارودي، نهى بنت عوض بن سعيد أوسنجلي. (2023). البيانات الضخمة ودورها في اتخاذ القرار. كتاب أعمال المؤتمر والمعرض السنوي السادس والعشرين التقنيات الناشئة وتطبيقاتها في المكتبات ومؤسسات المعلومات. الكويت: جمعية المكتبات

المتخصصة فرع الخليج العربي، 327-374. مسترجع من
1361126/http://search.mandumah.com/Record

الرشيدي، طارق عبدالعزيز، و راضي، فاطمة الزهراء السيد محمد. (2021). أثر استخدام تقنيات البيانات الضخمة على فعالية الرقابة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارة، 2(2)، 45-65.

السلامي، رحيم رعد حميد محمد. (2022). دور البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية. الكلية التقنية الادارية، الكوفة، جامعة الفرات الأوسط، العراق.

الضمور، دانا جميل (2022)، "أثر خصائص البيانات الضخمة على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: دراسة ميدانية"، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير منشورة.

القرالة، محمد زياد، و خليل، وجردان عبدالله صلاح سعود. (2022). أثر تحليل البيانات الضخمة في مخاطر التدقيق الداخلي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

سامر، مظهر قنطججي. (2014). سوق البيانات الضخمة ومفاهيم جديدة. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، ديسمبر، 23-39.

سلطان، محمد موسى عبدالله. (2023). إطار مقترح للإفصاح عن المعلومات المحاسبية لأغراض إدارة المخاطر المصرفية: مع دراسة تطبيقية بالبيئة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، كفر الشيخ.

شحاتة، محمد موسى علي. (2016). نموذج مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر أو اختبارات تحمل الضغوط في ضوء حوكمة القطاع المصرفي: دراسة تطبيقية. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.

شحاتة، محمد موسى علي. (2018). نموذج مقترح لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة (Big Data) في تحسين جودة التقارير المالية وانعكاساتها على مؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي: دراسة ميدانية ودليل تطبيقي بالبيئة المصرية. مجلة التجارة والتمويل، 4، 495-433. مسترجع من

1000508/http://search.mandumah.com/Record

طحيمر نور جهاد عبدالله و المطارنة علاء جبر قاسم (2022) أثر تحليل البيانات الضخمة في جودة التدقيق الداخلي في البنك العربي : الدور المعدل للذكاء الاصطناعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمان مسترجع من

1328815/Record/com.mandumah.search//:http

عزت، عمرو نزيه محمود. (2022). دور التحليل المحاسبي للبيانات الضخمة في دعم قرارات الائتمان المصرفي: رؤية مستقبلية. كلية التجارة، جامعة المنصورة.

غطاس، مؤمن حامد عبدالكريم، و قاسم، إسماعيل عبدالله محمد. (2020). أثر الاستخدام الأمثل للبيانات الضخمة في تعزيز الميزة التنافسية: التسويق الرقمي كمتغير وسيط دراسة تطبيقية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية - بالتل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من

1359020/http://search.mandumah.com/Record

لطابي، مريم. (2018). البيانات الضخمة وصناعة المعلومات. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 2018، العدد 16، 56-80.

محمد، بابكر إبراهيم، (2018)، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتقييم الأداء بإدارة المخاطر المصرفية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية العاملة بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دنقلا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

يونس، نجاهة محمد مرعي. (2019). أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. الفكر المحاسبي، 23(2)، 1-59.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Choi, T.M.; Chan, H.K.; Yue, X. Recent development in big data analytics for business operations and risk management. *IEEE Trans. Cybern.* 2017, 47, 81-92. [CrossRef] [PubMed]
- Chan, H.K.; Choi, T.M.; Yue, X. Guest Editorial Big Data Analytics: Risk and Operations Management for Industrial Applications. *IEEE Trans. Ind. Inf.* 2016, 12, 1214–1218. [CrossRef]
- Hasan Morshadul., Hoque, Ariful., & Le, Thi. (2023). Big data driven banking operations: Opportunities, challenges, and data security perspectives. *FinTech*, 2(3), 484-509.
<https://doi.org/10.3390/fintech2030028>
- International Organization for Standardization (ISO/IEC), 2017, "Big Data", Available at: **Web www.iso.org**.
- Kim, Y., Lee, J., & Park, S. (2024). A study on big data-driven business in the financial industry: Focus on the organization and process of using big data in banking industry. *Asia-Pacific Journal of Business*, 15(1), 1-23 . <https://doi.org/10.1016/JAKO202415651766919>
- Lu Gao & Jian Xiao .(2021). Big Data Credit Report in Credit Risk Management of Consumer Finance . School of Business, Beijing International Studies University, Beijing 100024, China
- Manyika, J.; Sinclair, J.; Dobbs, R.; Strube, G.; Rasse, L.; Mischke, J.; Remes, J.; Roxburg, C.; George, K.; O'Halloran, D.; et al. Manufacturing the Future: *The Next Era of Global Growth and Innovation*. 2012, pp. 1-184.
Available online: <http://www.mckinsey.com/business-functions/operations/our-insights/the-future-of-manufacturing> (accessed on 22 July 2016).
- Mason-Jones, R.; Towill, D.R. Shrinking the supply Chain Uncertainty Cycle, Control. **Available online:**
<http://www.enterrasolutions.com/media/docs/2011/02/19980901d.pdf> (accessed on 10 July 2015)